



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

روما، 16 - 18 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005

تقرير الدورة الحادية عشرة بعد المائة للجنة المالية

روما، 20/10/2005

بيان المحتويات

الفقرات

4 -1	مقدمة
40 -5	القضايا المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي
21 -5	خطة البرنامج لإدارة للفترة المالية 2006-2007 الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-A/1)
31 -22	المعايير المحاسبية الدولية الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-C/1)
34 -32	تعيين المراجع الخارجي الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-D/1/Rev.1)
37 -35	مشروع سياسات البرنامج لإدارة المخاطر الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-E/1)

- 39 -38 تقرير المراجع الخارجي عن استعراض مكتب الدعم في دبي وفريق الدعم السريع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ
الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-G/1)
- 40 التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات في برنامج الأغذية العالمي
الوثيقة (WFP/EB.2/2005/5-H/1)
- 42 -41 قضايا أخرى
- 42 موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية عشرة بعد المائة

تقرير الدورة الحادية عشرة بعد المائة للجنة المالية

2005/10/20

مقدمة

1- قدمت اللجنة إلى المجلس التقرير التالي عن دورتها الحادية عشرة بعد المائة، التي عقدت بناء على دعوة من برنامج الأغذية العالمي لاستعراض القضايا المالية التي ستعرض على الدورة القادمة للمجلس التنفيذي للبرنامج.

2- حضر الدورة الممثلون التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد / Roberto Seminario (بيرو)

الأعضاء: السيد / Aboubakar Bakayoko (كوت ديفوار)

السيد / Augusto Zodda (إيطاليا)

السيد / Seiichi Yokoi (اليابان)

السيدة / لمياء أحمد السقاف (الكويت)

السيدة / Adele Bryant (نيوزيلندا)

السيد / Aamir Khawaja (باكستان)

السيدة / Ana María Baiardi Quesn (باراغواي)

السيد / Neil Briscoe (المملكة المتحدة)

السيد / Willem H. Brakel (الولايات المتحدة الأمريكية)

السيدة / Verenica Mutiro Takaendesa (زمبابوي)

3- أحاطت اللجنة علماً بأن السيد Briscoe رشح ليحل محل السيد Beattie ممثلاً للمملكة المتحدة وأن السيد

Brakel رشح ليحل محل السيد Cleverley ممثلاً للولايات المتحدة الأمريكية في الدورة الحادية عشرة بعد المائة للجنة المالية.

4- انتخب السيد Willem Brakel (الولايات المتحدة الأمريكية) بالإجماع نائباً لرئيس هذه الدورة.

قضايا برنامج الأغذية العالمي

خطة الإدارة لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2006-2007 (الوثيقة WFP/EB.2/2005/5-A/1)

5- عرضت أمانة البرنامج خطة لإدارة برنامج الأغذية العالمي لمدة عامين (الوثيقة WFP/EB.2/2005/5-A/1)، التي تحدد معالم التوجهات الرئيسية للخطة وهي توفير القدرة على التعامل مع عدد يصل إلى 3 حالات طوارئ مفاجئة

في نفس الوقت؛ وتحسين الإدارة والدعم الفني المقدم للميدان؛ والتصدي لأوجه الضعف والمخاطر الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2006-2009. ويرد أدناه موجز الميزانية المقترحة للفترة 2006/2007 التي استعرضتها اللجنة:

ميزانية الفترة المالية 2007-2006	
(بملايين الدولارات)	
5 134	التكاليف التشغيلية المباشرة
659	تكاليف الدعم المباشر
5 793	مجموع التكاليف البرمجية
393	تكاليف دعم البرامج والإدارة والتكاليف غير المباشرة
167	نفقات الصناديق الائتمانية والحسابات الخاصة والصندوق العام
6 353	مجموع تكاليف خطة الإدارة
7.0	تكاليف الدعم غير المباشر (كنسبة مئوية)
9.521	الأغذية المسلمة (بملايين الأطنان المترية)

6- وتستند التكاليف المتوقعة للبرامج، البالغة 5 793 مليون دولار، والتي تمثل زيادة بنسبة 7 في المائة عن التكاليف المتوقعة للفترة المالية الراهنة، إلى المشاريع المعتمدة وتوسعاتها المنطقية.

7- ويشمل عنصر الدعم غير المباشر 368 مليون دولار للأنشطة العادية لدعم البرامج والإدارة، و5.5 مليون دولار لاستكمال مبادرات بناء القدرات (الإدارة القائمة على النتائج وتعزيز الإدارة المالية) و20 مليون دولار للنفقات الرأسمالية. وتقل التكلفة الإجمالية لاقتراح الدعم غير المباشر (393 مليون دولار) بنسبة 6 في المائة عن التكاليف المتوقعة للفترة المالية 2004-2005. وقد أبرزت الأمانة الجهود التي تبذل حالياً من أجل زيادة القدرات التشغيلية ونقل المزيد من موارد تكاليف الدعم غير المباشر إلى الميدان.

8- وقدمت الأمانة بياناً عن الموقف المتوقع لحساب تسوية حسابات دعم البرامج والإدارة، فذكرت أنه بحلول نهاية الفترة المالية 2006-2007 سيبلغ الحد الأدنى للرصيد المتبقي 12 مليون دولار على الأقل. ويستند هذا التوقع إلى افتراض أن مستوى التمويل سيبلغ 81 في المائة من قيمة البرامج المدرجة في الميزانية، وأنه لن تنشأ حالات طوارئ جديدة خلال الفترة المالية. وتعتقد الأمانة أن الإيراد المتأتي من تكاليف الدعم غير المباشر من حالات الطوارئ الجديدة وارتفاع مستويات التمويل للبرامج الحالية سوف يؤديان إلى زيادة رصيد الحساب.

9- وأوضحت الأمانة قضايا ذات صلة بإطار السياسات المالية المتعلقة بالمساهمات النقدية النظيرة للحكومات، وبالمادة التاسعة-9 من النظام المالي. وسوف يتيح التغيير في المساهمات النقدية النظيرة للحكومات الاحتفاظ بنسبة 100 في المائة من هذه الأموال في المكاتب القطرية، بينما سيسمح تغيير المادة التاسعة-9 من النظام المالي للأمانة بترحيل دعم البرامج والإدارة إلى الفترة المالية التالية.

10- ثم ناقشت اللجنة مع الأمانة النقاط التالية:

11- من بين أهداف خطة الإدارة توفير القدرات اللازمة لعدد يصل إلى 3 حالات طوارئ كبرى مفاجئة في نفس الوقت. ولا يوجد تعريف رسمي لمصطلح "حالات الطوارئ الكبرى" بيد أن البرنامج يجري استعراضاً لهذا التعريف في الوقت الراهن.

12- وأوضحت الأمانة أن هدف تعزيز المكاتب القطرية لن يؤدي إلى زيادة عدد هذه المكاتب وإنما سيؤدي بالأحرى إلى تمكين هذه المكاتب من تحسين الدعم التشغيلي وبناء القدرات في البلدان السبعة والسبعين التي يعمل فيها البرنامج. وستركز إدارة الموارد البشرية على تعزيز المكاتب القطرية من خلال نقل الموظفين من المقر الرئيسي إلى الميدان لتدعيم القدرات الفنية والإدارية. ويعقب ذلك استعراض لاحتياجات المكاتب القطرية الصغيرة والنتائج الأولية لاستعراض العمليات التي توصلت إلى ضرورة مواصلة عملية اللامركزية.

13- وطلبت اللجنة معلومات إضافية عن الأعمال التي يضطلع بها البرنامج في مجال برامج تغذية الأم والطفل المعنية بالأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات، والذي اعتبر جانباً ضعيفاً في الوثيقة. وأوضحت الأمانة أن هذا المجال هو أحد العناصر الجوهرية في مبادرة القضاء على "جوع الأطفال" التي تعاون البرنامج في وضعها مع البنك الدولي واليونيسف. وسوف تعرض ورقة مفاهيمية توجز هذه المبادرة في الأسبوع التالي في اجتماع غير رسمي مع المجلس التنفيذي للبرنامج. وقالت اللجنة إنها تتطلع إلى الحصول على نسخة من هذه الوثيقة.

14- وطلبت اللجنة معلومات عن تكاليف الوحدة، في إمدادات الأغذية، وبشأن الفوارق المموسة في تكاليف الوحدة بالنسبة إلى مختلف الفئات البرمجية، وحدود الزيادة في تكاليف الدعم في خطة الإدارة للفترة 2006-2007، في ضوء الزيادة التي سجلت رقماً قياسياً في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وأوضحت الأمانة أن متوسط تكاليف الوحدة قد ارتفع بسبب ضعف الدولار الأمريكي، وزيادة تكاليف شراء الوقود والنقل البحري، وارتفاع قيمة سلة الأغذية المطلوبة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الزيادة في أنشطة مركز اللوجيستيات المشترك للأمم المتحدة/والخدمة الجوية الإنسانية للأمم المتحدة إلى زيادة قاعدة التكاليف ولكن ذلك لم يرتبط بعنصر الأغذية. كما استفسرت اللجنة عن الأرقام المستهدفة بحسب حجم العمليات لكل فئة في البرامج مقارنة بنظيرتها في الفترة المالية السابقة. كما طلبت اللجنة معلومات تتصل بقيمة كل عملية من عمليات البرنامج بحد ذاتها للمشروعات المقررة للفترة المالية 2006-2007 لكل إقليم على نحو منفصل. ونظراً للافتقار إلى البيانات المتاحة بسرعة، شجعت اللجنة المجلس التنفيذي على إدراج هذه القضايا ضمن اهتماماته.

- 15- وتساءلت اللجنة عما إذا كانت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد استعرضت خطة الإدارة وعما إذا كان تقرير هذه اللجنة متاحا. وأحاطت الأمانة للجنة علما بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قد استعرضت الوثيقة وأن من المتوقع ورود تقريرها في الأسبوع القادم. وأخذت اللجنة علما بذلك.
- 16- ويواصل المدير التنفيذي للبرنامج، بصفته المبعوث الخاص للأمين العام للاحتياجات الإنسانية في إقليم الجنوب الأفريقي، جهوده لتحسين تنسيق أعمال الأمم المتحدة. وقدمت الأمانة عرضا عاما للجهود التي بذلت لتنسيق الهيكل العام للأمم المتحدة في البلدان الستة في إقليم الجنوب الأفريقي. ورحبت اللجنة بهذه الجهود وباعتزام الأمانة تعميم هذه النتائج.
- 17- وأبرزت اللجنة الهدف الاستراتيجي 5 الخاص بتعزيز قدرات البلدان والأقاليم على إنشاء وإدارة برامج المساعدات الغذائية والحد من الجوع باعتباره هدفا يتطلب مشاركة من الحكومات أكبر من تلك التي تتطلبها مشروعات البرنامج التقليدية. وقالت الأمانة إنها تتطلع إلى التعاون مع الحكومات المضيفة من أجل بناء القدرات في مجالات مثل التقييم، والتغذية المدرسية، واللوجيستيات، وأوضحت أن تمويل مشروعات الهدف الاستراتيجي 5 سوف يتطلب دعما من البلدان المتلقية أكثر مما يتطلب دعما من البلدان المانحة التقليدية.
- 18- ومع الاتجاه إلى زيادة اللامركزية في عملية صنع القرار لدى الجهات المانحة، أصبح ينظر إلى المشاركة الكاملة للحكومات الوطنية باعتبارها أمرا جوهريا من بداية أي نشاط يتعلق بالمشروعات التي يدعمها البرنامج.
- 19- ولاحظت اللجنة الزيادة في فئة برامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي زادت إلى ما يقرب من ضعفي التقديرات الخاصة بفترة 2004-2005. ويرجع جانب كبير من السبب في هذه الزيادة إلى تحول عمليات الطوارئ على نطاق واسع في السودان وفي البلدان التي تضررت من موجة التسونامي إلى مرحلة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وإضافة إلى ذلك، تبرز العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش على نطاق واسع في أفريقيا الجنوبية والشرقية باعتبارها من أسباب تلك الزيادة.
- 20- وبدأت الأمانة تنفيذ مشروع للموظفين المحليين يهدف إلى استعراض شروط عمل الموظفين الذين يتم تعيينهم محليا بعقود طويلة الأجل. وسوف يتم تحويل عقود نحو 1 800 من الموظفين المعيّنين محليا إلى عقود محددة المدة ليصبحوا موظفين كاملين في الأمم المتحدة ويحصلوا على الحقوق والامتيازات المتصلة بذلك. وسوف تستوعب التكاليف التي تقدر بنحو 14 إلى 18 مليون دولار أمريكي في السنة في ميزانيات البرنامج. ولم يتم بعد إدراج تأثير هذه الزيادة في التكاليف في برامج معينة، ويلزم تنقيح ميزانيات المشاريع كل على انفراد لاستيعاب هذه الزيادة. وقد وضعت التكاليف في إطار ميزانية تشغيلية شاملة الفترة المالية تبلغ 5.8 مليار دولار.

21- وعلى نحو ما ورد في الفقرة 270 من خطة الإدارة، تقوم الأمانة بوضع مشروع وثيقة داخلية للإدارة لربط موارد دعم البرامج والإدارة بالنتائج. وسيكون مشروع الوثيقة متاحاً قبل انعقاد دورة المجلس التنفيذي للبرنامج في نوفمبر/ تشرين الثاني ومن ثم سيقدم إلى اللجنة. وأخذت اللجنة علماً بذلك.

المعايير المحاسبية الدولية (الوثيقة WFP/EB.2/2005/5-C/1)

22- قدمت الأمانة وثيقة لإطلاع اللجنة على توصية المراجع الخارجي في يناير/ كانون الثاني 2005 من أن البرنامج ينظر في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. وطلب المجلس التنفيذي من الأمانة إعداد خطة للموافقة على المعايير الجديدة، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المجلس.

23- وهناك اتفاق عام بين وكالات الأمم المتحدة على الحاجة إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، والبرنامج من بين أولى الوكالات التي وافقت على إقرار هذه المبادرة. وأنشأ البرنامج لجنة توجيهية وفريق عمل لوضع تلك المعايير وتطبيقها بدعم كامل من لجنة المراجعة.

24- وفي ما يتعلق بعام 2006، توجد ثلاثة تغييرات آنية في البرنامج في ما يخص الشؤون المحاسبية وإعداد التقارير، وهي ذات صلة بإقرار المعايير المحاسبية الدولية: تقديم كشوفات مالية بعد تدقيقها سنوياً إلى المجلس التنفيذي، ونقل سياسات صرف المستحقات إلى حساب النفقات استناداً إلى السلع والخدمات المطلوبة، وبيان القيمة الاستثمارية للبرنامج في الأسواق.

25- أما القضايا الأساسية التي تترتب على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية فهي: رسملة واستهلاك الأصول الثابتة، وتقدير التدخلات السلعية، وتوفير الجوانب المحاسبية كافة لمزايا الموظفين والعوائد الكاملة للمستحقات، وإدراج المساهمات العينية ومواءمة تقارير الفترة السابقة لأغراض المقارنة. وهذه القضايا قيد النظر بالتزامن مع التحديث الجاري لنظام WINGS، وذلك بهدف ضمان اتساق وصلاحيّة استخدام النظام الداخلي للمعلومات بتطبيق المعايير الجديدة لوضع التقارير.

26- وتوجد قضية أخرى قيد النظر تتعلق بأي من المعايير التي يتوجب على البرنامج تطبيقها. هل هي المعايير المحاسبية الدولية/ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي هي ملزمة للشركات الأوروبية وميزتها الأساسية كونها خاضعة في الغالب للتحديث، أم هي المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي تطبقها معظم المنظمات الدولية والموجه نحو القطاع العام بالدرجة الأولى. ومن المزايا الأخرى للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام كونها تتضمن فترات انتقالية مرنة، وأن الأمم المتحدة عضو مراقب في اللجنة.

27- ويخطط البرنامج في 2006، لوضع اللامسات الأخيرة على الخطة الانتقالية ويوصي بأي من المعايير التي سيرفها (المعايير المحاسبية الدولية أم المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام). كما يخطط البرنامج لوضع سياسات وإجراءات تتوافق مع الخطة ويقترح تغييرات ضرورية في القواعد واللوائح على المجلس.

28- وفي عام 2007، سيستكمل البرنامج وضع واختبار النظام الجديد ويدير الموظفين على الإجراءات والعمليات الجديدة. وفي تلك السنة سيعرض التقرير النهائي على المجلس التنفيذي، وتعرض التعديلات على القواعد واللوائح على منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

29- وفي يناير/ كانون الثاني 2008، ستطبق المعايير المحاسبية الدولية بالكامل. وطلب إلى المجلس التنفيذي الموافقة على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وأن يأخذ علماً بالتغييرات المباشرة في السياسات المحاسبية. وستقدم الأمانة تقريراً عن التقدم المحرز إلى المجلس في 2006. إن اللجنة:

(1) أشارت على البرنامج أن يعمل مع منظومة الأمم المتحدة لدى اتخاذ قراره بأي من المعايير الخارجية التي سيقراها.

(2) تساءلت عن تكاليف تنفيذ النظام واقترحت إجراء تحليل للتكاليف بمقارنة تكاليف الموافقة على نوعين مختلفين من المعايير كما قدمت استفسارات تتعلق بتكاليف النظام وتكاليف الموارد البشرية اللازمة للتنفيذ. كما اقترحت البحث عن موارد من خارج الميزانية لتغطية تكاليف الانتقال نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

30- وأجابت الأمانة أن التوصيات المتصلة بالمعايير المناسبة للأمم المتحدة ستقدم في القريب وأن اللجنة رفيعة المستوى المعنية بشؤون الإدارة تحت الأمم المتحدة على التحول بسرعة نحو تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. وستطلب الأمانة من الجهات المانحة موارد من خارج الميزانية بعد استكمال حسابات التكاليف. أما في ما يخص أي من المعايير فهناك مناقشات جارية طويلة لم يتم التوصل إلى قرار بشأنها.

31- ويتجه البرنامج في الوقت الحاضر نحو عملية تحديث نظام WINGS الذي يتضمن المعايير المحاسبية الدولية، ولن تستلزم الحاجة تكاليف جديدة للنظام. وفي 2006 سيجري تعيين مديراً للمشروع ويتم تعيين بقية الموظفين اللازمين للمشروع من الداخل.

تعيين المراجع الخارجي (الوثيقة WFP/EB.2/2005-D/1)

32- أوضحت الأمانة أن الوثيقة المتعلقة بتعيين المراجع الخارجي قد أعدتها هيئة مكتب المجلس التنفيذي بعد التشاور مع القسم القانوني في البرنامج. وأوصت هيئة المكتب بإعادة تعيين المراجع الخارجي الحالي واعترفت بالحاجة إلى خطوط توجيهية لإعادة التعيين في المستقبل.

33- ولاحظت اللجنة أن تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الوثيقة سيكون متاحاً حالما تنتهي الأمانة من تنقيحه.

34- وأقرت اللجنة استخدام أفضل الممارسات عند تعيين المراجع الخارجي ولاحظت الحاجة إلى وضع خطوط توجيهية لتعيين/ إعادة تعيين المراجع الخارجي تتماشى معهم. ولا بد، عند وضع الخطوط التوجيهية النوعية المحددة، من معالجة أسلوب إعادة التعيين إلى جانب الجوانب الأخرى مثل مدة التعيين.

سياسات/ استراتيجيات إدارة المخاطر (الوثيقة WFP/EB.2/2005-E/1)

35- قدمت الأمانة الوثيقة التي تأتي بعد وثائق سابقة تناولت أفضل الممارسات في الإشراف والتركيز على سياسات البرنامج ذات الصلة بالمسائل النوعية الخاصة بإدارة المخاطر. وأبرزت الوثيقة التزام إدارة البرنامج بمعالجة المخاطر وبيان فلسفتها وإيضاحاتها لبعض الأدوار والمسؤوليات الرئيسية في تفعيل تلك السياسات والإشراف على تنفيذها.

36- وعلى سؤال يتعلق بالتكاليف، أشارت الأمانة في إجابتها أن شركة T&T من القطاع الخاص وإدارة التنمية الدولية البريطانية مولتا جزئيا تكاليف البداية بموارد من خارج الميزانية. أما التكاليف المتكررة لتنفيذ السياسات فسيجري تمويلها من موارد الميزانية.

37- وجرى توضيح الأدوار المتميزة للمجلس التنفيذي في وضع الخطوط التوجيهية ودور المراجع الخارجي في توفير ضمانات للمجلس التنفيذي بشأن تشغيل نظام إدارة المخاطر. كما جرى التركيز على مسؤولية المدير التنفيذي في مجال إدارة المخاطر جنبا إلى جنب مع التشديد على مسؤوليات مدراء البرنامج، بما في ذلك المدراء القطريون في المناطق التي تقع ضمن نطاق سلطاتهم.

تقرير المراجع الخارجي عن المسائل الإدارية

استعراض مكتب الدعم في دبي وفريق الدعم السريع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ

(الوثيقة WFP/EB.2/2005/5-G/1)

38- قدم ممثل المراجع الخارجي تقريرا يحيط اللجنة علما بأن التقرير المتصل بمكتب الدعم في دبي وبشأن فريق الدعم السريع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ جاء في إطار الأولويات الإدارية في البرنامج.

39- ووافقت اللجنة على تأجيل مناقشة هذه الوثيقة ريثما تتوفر للأمانة فرصة لتقديم تعليقاتها حول التوصيات.

تقرير لجنة المراجعة في البرنامج (الوثيقة WFP/EB.2/2005/5-H/1)

40- رحبت اللجنة بالوثيقة. المقدمة للعلم والإحاطة ولاحظت الأدوار المتميزة لكل من لجنة المراجعة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة. ولما كانت الوثيقة المذكورة مقدمة للعلم والإحاطة فقط، فلن يناقشها المجلس التنفيذي ما لم تطلب هيئة المجلس ذلك على وجه التحديد.

مسائل أخرى

41- كما عرضت على اللجنة وثيقتان إضافيتان للعلم والإحاطة تتناولان متابعة توصيات المراجع الخارجي وتقرير عن استعراض أساليب العمل.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية عشرة بعد المائة

42- أحيطت اللجنة علماً بأنه تقرر بصفة مؤقتة عقد الدورة الثانية عشرة بعد المائة في روما في الفترة 8 - 12 مايو/ أيار 2006. وسيقرر التاريخ النهائي لانعقاد الدورة بالتشاور مع الرئيس.